سلمان يهوى قراءة الكُتب والقصص قبلَ النّوم، وكثيراً ما يسافرُ في أحلامه ببساطه الطائر إلى أبطالِ تلك القصص ليعيشَ معهم مغامراتِهم ويتعلَّمَ أصولَ اللغة العربيةِ وقواعدَ الصَّرفِ والنّحو

سَلْمَان عَبْرَ الأَزْمان

رسوم: وجدان توفيق

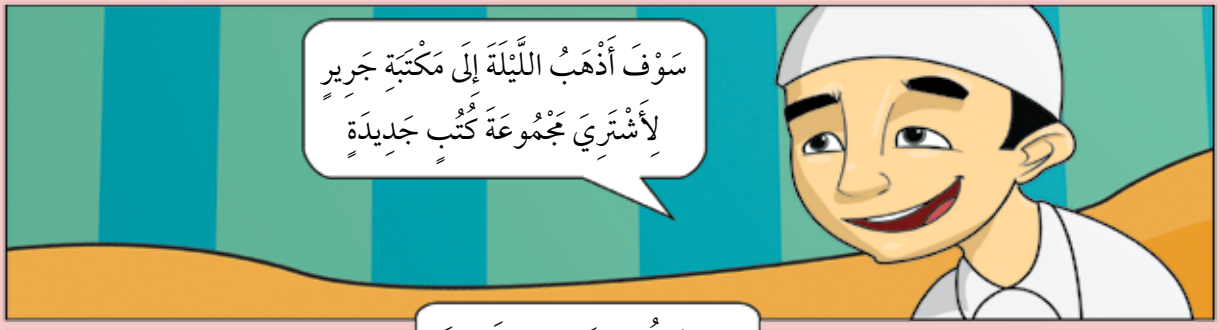

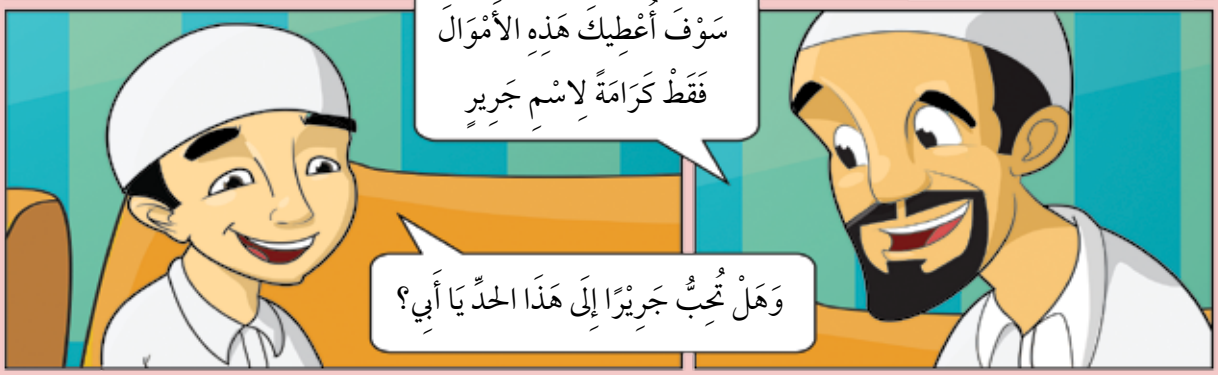

مكتبة ال
مفتوح
أَنَا سَعِيدٌ جِدًّا يَا وَالِدِي، لِأَنَّنَا سَوْفَ نَذْهَبُ مَعًا إِلَى المَكْتَبَةِ
هَذِهِ المَكْتَبَةُ لَهَا نَصِيبٌ وَافِرٌ مِنِ اسْمِهَا

كَيْفَ ذَلِكَ يَا أَبِي؟
هِيَ مَكْتَبَةٌ جَامِعَةٌ، تَمَامًا كَمَا كَانَ جَرِيرٌ شَاعِرًا جَامِعًا

مَاذَا تَقْصِدُ بِكَوْنِهِ شَاعِرًا جَامِعًا يَا أَبِي؟

أَقْصِدُ يَا وَلَدِي أَنَّهُ أَبْدَعَ فِي كُلِّ مَجالَاتِ الشِّعْرِ
وَهَلْ كَانَ جَرِيرٌ يَكْتُبُ فِي كُلِّ فُنُوْنِ الشِّعْرِ
نَعَمْ يَا بُنَيَّ، رَغْمَ أَنَّهُ اشْتُهِرَ بِشِعْرِ الهِجَاءِ
لَنْ أَنَامَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَقْرَأَ عَنْ جَرِيرٍ وَشِعْرِهِ
مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الفَتَى؟ وَمَاذَا تُرِيْدُ؟

أَنَا سَلْمَانُ يَا شَاعِرَ العَرَبِ، جِئْتُكَ مِنَ المسْتَقْبَلِ
هههههه.. جِئْتَنِي مِنَ المسْتَقْبَلِ وَتَعْرِفُ أَنِّي شَاعِرُ العَرَبِ؟

نَعَمْ يَا سَيِّدِي، فَلَقَدْ تَنَاقَلَتِ الأَجْيَالُ أَشْعَارَكَ

وَمَاذَا تَعْرِفُ عَنْ أَشْعَارِي؟

أَعْرِفُ أَنَّكَ مِنَ الذِينَ "هَجَوْا فَوَضَعُوا مِنْ قَدْرِ مَنْ هَجَوْهُ"
يَا لَكَ مِنْ فَتًى حَاذِقٍ، وَلَكِنِّي قُلْتُ شِعْرًا فِي غَيْرِ الهِجَاءِ
لَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبِي بِأَنَّكَ شَاعِرٌ جَامِعٌ أَجَدْتَ كُلَّ أَلْوَانِ الشِّعْرِ
إِذَنْ وَصَلَكُمْ مِنْ أَشْعَارِي شِعْرٌ غَيْرُ الهِجَاءِ
نَعَمْ، يَكْفِيكَ مَا رَثَيْتَ بِهِ زَوْجَكَ، وَمَا رَثَيْتَ بِهِ "قَرِينَكَ" الفَرَزْدَقَ

وَتَعْرِفُونَ الفَرَزْدَقَ أَيْضًا؟
نَعَمْ نَعْرِفُهُ، إِنَّهُ مِثْلُ ظِلِّكَ، فَلَا تُذْكَرُ إِلَّا وَذُكِرَ مَعَكَ
نَعَمْ يَا وَلَدِي، فَلَعَمْرِي لَقَدْ أَشْجَى تَمِيمًا
لَقَدْ قَالَتِ العَرَبُ عَنْكُمَا: «جَرِيرٌ يَغْرِفُ مِنْ بَحْر، وَالفَرَزْدَقُ يَنْحِتُ فِي صَخْر»
صَدَقُوا يَا وَلَدِي، فَلَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى أَنْ يَكُونَ أُسْلُوبِي سَهْلًا، عَلَى خِلَافِ الفَرَزْدَقِ الذِي كَانَتْ أَلْفَاظُهُ تَمِيلُ إِلَى الغَرَابَةِ وَالتَّوَعُّرِ وَالخُشُونَةِ
النهاية